

التبيان في تفسير القرآن

(428) يا رسول الملّك إن لسانى * راتق ما فتقت إذ أنا بور (1) ثم بين أنهم يقصدون بذلك أن يوفىهم الله أجور ما عملوا من الطاعات بالثواب ويزيدهم من فضله زيادة على قدر استحقاقهم، لانه وعد بأن يعطى الواحد عشرة * (إنه غفور) * لعباده سائر لذنوبهم * (شكور) * معناه إنه يعامل بالاحسان معاملة الشاكر. وقال الجبائي: وصفه بأنه شكور مجاز، لان معناه انه يجازى على الطاعات. قوله تعالى: * (والذى أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير (31) ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير (32) جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير (33) وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور (34) الذى أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب) * (35). خمس آيات بلا خلاف.

(1) _____ قد مر فى 6 / 294 و 7 / 479 (*)